

## 072) كرسى المتنبى - تَأَلَّمَ دَرَزَهُ وَالدَّرَزُ لَيْنٌ - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى. الموسوم بكرسى المتنبى نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السبعين بعد المائتين في القصيدة مئة وواحدة واربعين وقد وصلنا فيها الى البيت السابع - [00:00:00](#)

قال المتنبى تألموا درسه والدرس لين كما تتألم العضب الصنيع يراعاها عدو دملجها يظن ضجيعها الزند الضجيع. كان نقابها غيم رقيق يضيء بمنعه البدر الطلوع. اقول لها اكشفي ضري وقولي باكثر من تدلها خضوعا. اخي - [00:00:20](#)

افتني الله في احياء نفس متى عصي الاله بان اطيع. غدا بك كل خلو مستهما اصبح كل مستور خليعة. احبك او يقول جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم ريعا بعيد الصيت منبث سرايا يشيب ذكره الطفل الرضيع. يغض الطرف من مكر ودهين - [00:00:50](#)

ان به وليس به خشوعا. اذا استعطيته ما في يديه فقدك. سألت عن سر قبلك منه من عليه والا يبتدأ يره فظيعة لهون المال افرشه وللتفريق يكره ان يضيع اذا قال في البيت السبع تألموا درسه. والدرس لين كما تتألم العضب الصنيع. الدرس هو مكان - [00:01:20](#)

خياطة يعني الثوب اذا اخيط فالمكان معروف الى اليوم طبعا الدرس او او الثوب المدروس المكان المخيط مكان وطبعا لين. يقال والدرس لين. يعني الدرس لين مش والله خشن. يعني هو الدرس ممكن يكون فيه شوية نتوء بس هو يعني - [00:01:54](#)

خيط ما في اي خشونة. وبقول لك حتى يعني يؤكد انه لين. قال والدرج لين هاي واو الحال. اه تألموا درسه. يعني تتألم الدرس هذا الثوب المخيط مكانه الدرز مكانه الخياطة يؤثر في جسمها او في جسدها فيؤلمها يريد ان يدل - [00:02:14](#)

على شدة رقتها او قلة تحملها او كثرة تدللها حتى ان مكان الخياطة يؤلمها اذا مس جسدها او فيه اشارة اخرى ايضا الى انها سمينة وبالتالي او بضت الاطراف يعني طرية الاطراف بحيث ان الدرس - [00:02:36](#)

يؤثر في اه اه هذه الاطراف البضة او هذه الاعضاء المكتنزة او هذه الجوارح الممتلئة. هم اذا تألم درسه والدرس لين كما يعني مثلما تتألم العضب الصنيع. كيف انت تتألم من العض - [00:02:59](#)

العض بالسيف القاطع الصنيعة المحكم الصنعة. يعني كأنها فاعيل بمعنى مفعول. فيقول ان من الخيط المدروس يساوي او يشبه تألمنا نحن الرجال الاشداء من ضرب السيف القاطع طبعا آآ يعني المعنى الطرقي في الحقيقة قديما وحديثا فكرة انه والله بس هي لم تترك

المرأة المرأة من الطبيعي ان تكون مدللة - [00:03:19](#)

لو مرفهة او يعني اه اه لم يخلق لها او عليها ان القتال كما قال عمر بن ابي ربيعة في قصيدته او في بيته المشهور وقال كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات. يعني النساء الجميلات. وعلى الغانيات جر الذبول. كتب القتل - [00:03:51](#)

قتال علينا وعلى الغانيات جروا ذبولي. بس فكرة انه في بعض الشباب مدلعين اه ومنعمين يرجوا ان ايش الشاعر قال ويجرح خده مر نسيم. يعني خده بنجرح اذا مر عليه نسمة. وهذا المعنى طبعا طرقت بس اذا ترك للمرأة - [00:04:11](#)

قد يكون مقبولا لكن هو الاستغراب ان يطرق للرجل فيقولون آآ كما ذكرت هذا شطر البيت آآ ويجرح خده مر نسيم في شاعر عراقي اسمه محمد جواد الحجامي هو شاعر اتوقع عايش في القرن التاسع عشر. شاعر جميل بالمناسبة وشعراء الشيعة في العراق لكن - [00:04:31](#)

الشيعة آآ مبدعوه آآ الحزن علمهم الابداع بالمناسبة ماذا يقول عن هذه المرأة قريبا من معنى المتنبى قال هيفاء يزعجها النسيم اذا سرى غضا ويجرح خدها التقبيل. يشكو التذبذب خدها - [00:04:51](#)

من قرطها وبساقها عرضا تضيق حجول. صفي الدين الحلي من قبل الشاعر المصري قال ربيعة خدر يجرح اللحظ خدها فوجنتها تدمى والحاظها تدمى. اذا قال اه نرجع لبيت المتنبي قال - [00:05:13](#)

تألموا درجه والدرج ليل كما تتألم العضب الصنيع. طبعا تألم يعني تتألم درزه وهي تتألم من درزه. وهذا ايش بسببه بالمضارعة تخفيف تاء المضارعه تألم والمقصود تتألم. آآ كقوله تعالى تكاد التميز من الغيظ اي تكاد تتميز من الغير. ثم قال في البيت - [00:05:33](#)

هاي في البيت الثامن ذراعاها هذا الذراع اه ذراعاها عدوا جملة والجملج اللي هو السوار الذي يوضع على العضد. السوار بما وضع هنا اسمه الدمليج. اه اذا ذراعاها عدو الجمليجها. يعني هناك عداوة ما بين ذراعاها - [00:05:55](#)

لما؟ لانه كانه الذراع اه او تتخن او او يعني تسمن اه فيضيق الدمليج فبصير عداوة اذا كانوا يتقاتلان ويتنازعان. فهذا ما قصده بقوله ذراعاها عدوة جليجها. فكأنه الذراع - [00:06:15](#)

اتخذ من هذا الجمليج عدوا فهو يسمن فيتمدد فكأنه يهجم على الحلقة تبعت الجمليج فيريد يعني ان اه يغوص فيها او ان يخفيها او ان يخرج خارجها. عدوها ذراعاها عدوها دملوجيها. اه وهذه طبعا صفة الصفة الثانية قال - [00:06:35](#)

ظنوا ضجيعها الزند الضجيع. اذا ضاجعها رجل او يعني من نام معها من اذا كان حنينا لها. اه يظن ان ذراعاها هو جسدها. يعني لسمن ذراعاها ظن انه ضاجعها ولكنه قد ضاجع - [00:06:55](#)

ذراعاها يظن الضجيع الزند هذا الزند ها الزند الضجيع. وفي اتوقع عبارة مشهورة في ذلك انها واتوقع انها يعني لا ادري بالضبط في اي عصر لكن على الاغلب انها في عصر اه - [00:07:15](#)

آآ صدر الاسلام آآ في وصف امرأة قال او ربما عند الاعراب انها آآ تدفى الضجيع جسمها يعني ممتلى فتطفي الضجيع وتشبع الرضيع. يعني يريد ان يقول ان صدرها كبير حتى انها تشبع الرضيع. ويعني - [00:07:36](#)

بعض الصفات الاخرى. اذا اذا دعونا نخرج من هذا البيت الى البيت التاسع. قال في البيت التاسع كأن نقابها غيم رقيق يضيء بمنعه البدر الطلوع هو شبه النقاب وهو اسود اللون طبعا بالغين - [00:07:55](#)

هو ليس غيبا يفترض ان يكون ممكن تكون قصده الغيم الاسود. شبه نقابها آآ بالغيم الرقيق وشبه وجهها بالبدر فهو الغيم او هذا النقاب يمنع البدر ان يظهر. فضاء البدر اه يجعل هذا - [00:08:10](#)

يجعل هذا الغمام الاسود يضيء لانه هو لان وجهها مضيء خلف هذا النقاب. هم. قال آآ آآ كان نقابها غيم رقيق يضيء بمنعه البدر الطلوع فشبه وجهه بالبدر. فالنقاب يمنع بدرها ان يطوى اي - [00:08:30](#)

ان يظهر على الناس ولانها تخفيه عن الناس لكنه مضيء ها فهذه اضاءته يعني تكشف او تكشف هذا النقاب فكأنه ليس موجودا اه او يضيء هذا النقاب مع انه اسود يضيء. هم. ولكن ايش قال بيتا زرعناهم في اوائل قصيرة - [00:08:50](#)

ربما في اول قصيدة ايش قال اه اه لما تمشي هي اه ايش قال في اول قصيدة لما تمشي في الشارع اه اه اه يكشفا يكشفها او يفضحها شيئا. اه اه يعني اضاءة وجهها في الليل اه ومسيرها في الليل اه - [00:09:10](#)

آآ ومسيرها في الليل وهي ذكاء. هي شمس. فلو مشيت في الليل انفضحت. والنقطة الثانية اللي هي رائحتها المسك. اه اه ومسيرها في الليل وهي ذكاء ذكاء الشمس. الهمزية اول قصيدة شرحناها. احنا الان اه - [00:09:30](#)

احنا بعدها مائة واربعين قصيدة بفضل الله تعالى اذا قال آآ كأن نقابها غيم رقيق يضيء بمنعه البدر الطلوع ثم قال في البيت العاشر اقول لها اكشفي ضري يعني ازيلي عني التعب والضرر والسهر. كيف؟ - [00:09:50](#)

بوصالك لي بان آآ يعني تبطل هذا المنع من لقائك ومن القرب منك. اقول لها اكشفي ضري وقولي باكثر من تدللها خضوعا. وقال لك قولي لها اكشفي ضري. ما ما الذي يقصد بقوله؟ قوله - [00:10:08](#)

اكشفي ضري يعني آآ ازيني ما بي من الضر او من الضر او من الالم او من التعب او السهر او السهاد ازيلييه وانا اقول لها ذلك بتدلل اكثر واشد من تدللها واشد خضوعا من تدللها. قديش هي متدلة ومنعمة كما قال في الابيات السابقة شديدة الدلال - [00:10:28](#)

وانا شديد الذل وانا اخضع امام آآ يدي او بين يديها واقول لها اكشفي الضر. اقول لها اكشفي ضري وقولي هذا اللي هو باكثر هو اكثر

اه من تدللها. قديش هي مدلة شديدة التدلل؟ عنها شديد التدلل. فرق النقطة بس - [00:10:48](#)

باكثر من تدللها خضوعا. ثم يقول في البيت الحادي عشر علم يعني يريد ان يقول لما لا تصلينني؟ اه لم لا تقتربين من لم لا

تجالسينني؟ لم لا اه اه يعني توقفين هجرك لي؟ اه اه هل تخافين من شيء اذا التقينا - [00:11:08](#)

هو اذا التقينا ما الذي سيحدث؟ انك ستحيين نفسي الميتة هذا اللي انا قبل لقائك او بسبب هجرك انا ميت. فحين تلتقين بي ستحيينا هذه النفس الميتة والله امر باحياء النفس الميتة. شف كيف جابها. والله اه جعل احياء النفس الميتة كاحياء الناس جميعا.

يقول لك ايش قال - [00:11:28](#)

اه قال اخفت الله في احياء نفس متى عصي الاله بان اطيعه. يعني متى كان في احياء الناس وهو طاعة الله تعالى معصية هذه

ليست معصية فافعلي ذلك. فتعالي وصليني لانك ان وصلتني فانك بهذا الوصل تحيين - [00:11:48](#)

نفس الميتة. وهذا يعني امتثال لامر الله تعالى. كانه يشير او فيه نظر الى قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من

قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا - [00:12:08](#)

يقول لا تقتلي نفسي اذا انت بهجرك انت انت يعني ايش تعصين الله تعالى بهجرك اياي لان في هجرك قتلا لي ولكنك ان وصلتني فلا

تخافي من ذلك. لان في هذا الوصل طاعة لله تعالى. او لان في هذا الوصل طاعة لله تعالى. اذ انك بهذا - [00:12:27](#)

الوصل تحيينا هذه النفس الميتة. اخي اخت الله في احياء نفس متى عصي الاله بان اطيع. ثم قال في البيت الثاني عشر بك كل خلو

مستهما واصبح كل مستور خليعا. غدا بك يعني صار بسببك - [00:12:47](#)

كل خلو كل انسان كان خاليا كان يعني غير مهموم كان لا يشغل باله شيء قال لما رآك وقع في همي وفي الحب او وقع في الحب

والحب هم فخراسة كل من كان خاليا قبل ان يراك صار مستهما. اي صار واقعا في الحب ذليلا بسببه - [00:13:07](#)

وهو بسببك ويعني مليئا بالهموم. غدا بك كل خلو مستهما. واصبح كل مستور خليعة وصار كل انسان مستور يعني حافظ قيمة نفسه

رزين وقور لما رآك تهتك وخلع العظام يعني لم يعد يهمه شيء فاتى باشيء من خوارم المروءة وخوارم الرجولة والسبب انك -

[00:13:31](#)

يعني انه استخف نفسه اه بسببك. لما رآك خلع عذاره ففعل اشياء ربما كان يلوم نفسه على فعلها قبل ان يراك لانه كان وقورا ورزينا.

اي انه تخلى عن وقاره ورزانه وركانته وركازته - [00:14:01](#)

بسببك فاصبح طائش الافعال والاخلاق وما ذلك الا لانه احبك. اذا غدا بك وخل مستهما واصبح كل مستور خليعة. ثم قال في البيت

الثالث عشر وهو بيت يسمى في علم يعني الشعر - [00:14:21](#)

يسمى حسن التخلص لأنه كان حتى البيت الثاني عشر يمدح هذه يسموها المقدمة الغزلية يمدح امرأته او يصفه او مقدمته النسيب

او الغزل اه اه يعني يشبب بالنساء ثم في البيت الثالث عشر. اه في الشطر الاول استمر على تشبيبه بالنساء ثم - [00:14:41](#)

الشطر الثاني انتقل عمل انتقالة. انتقالة لطيفة. اسمه حسن التخلص كما قلت لكم. اه انتقالة لطيفة الى موضوع القصيدة الرئيسي

وهو مدى علي بن ابراهيم التنموي فقال احبك او يقول جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم ريعا. يعني ساظل احبه - [00:15:01](#)

الى ان هيؤوا بمعنى الى ان احبك او يقولوا جر نمل ثبيرا فسأظل احبك الى ان يقولوا ان النمل قد استطاع جراء الثبير والثبير او ثبير

هو جبل معروف بالحجاز. فهل يمكن - [00:15:21](#)

النمل ان يجر الجبل لا يمكن. فاستحالة ان يحدث هذا الشيء. فكذا استحالة ان وقف عن حب عن حبك او آآ يعني انساكي. احبك

او يقول. يعني ساظل احبك اه حتى - [00:15:41](#)

قولوا جر نمل ثبيرا فلان النمل لا يستطيع ان يجر آآ الجبل الكبير الطود العظيم فكذا انا لا أستطيع ان اتخلى عن حبك ولا ان اتوقف

عنه وهذا الحب مستحيل. الانتهاك استحالة جر النمل للجبال - [00:16:01](#)

العالية الضخمة الراسية ها؟ قال ايش؟ او آآ يعني سيظل او يقول او آآ الى ان يقولوا جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم اللي هو علي ابن

ابراهيم هذا الممدوح ريع يعني خا - [00:16:21](#)

فاستحالة جر النمل للجبل اه تشبه استحالة ان يخاف او ان يدخل الجبن والخار في قلب هذا الممدوح الشجاع او ابن ابراهيم ريعا.  
ريع من الروع يعني اصابه الروعة والخوف. فيقول ساظل احبك الى ان اسمع ان الخوف قد دخل - [00:16:38](#)

قلب علي بن ابراهيم. ولان الخوف لا يمكن ان يدخل قلب علي ابن ابراهيم التنوخي كذلك انا لا يمكن ان اتوقف عن حبك. فشو كيف جمعهم الاثنين مع بعض وهذا اسمه حسن التخلص. فالجزء الاول قلنا لكم ظل مستمرا في - [00:17:01](#)  
يعني على عادته في اول اثنتي في اول اثني عشر بيتا. ثم الان بالشطر الثاني من البيت الثالث عشر بدأ يمدح. وستأتي الابيات الآتية كلها او يعني هي موضوع القصيدة الرئيس وهو مدح علي بن ابراهيم التنوخي. اذا احبك او يقول جر نمل ثريرا وابن - [00:17:21](#)  
ابراهيم ربيعة ثم قال في البيت الرابع عشر وهنا طبعا بداية مدح كما قلت لكم بداية مدح آآ علي ابن ابراهيم قال بعيد الصيت الصيت الذكر الحسن وبعيد الصيت يعني عالي السمعة. او ان سمعته منتشرة في كل مكان. منبث السرايا. والسرايا جمع سرية وهي -

[00:17:41](#)

المجموعة المقاتلة او الجيش اه ومن بث يعني بث سراياه في كل مكان اي ان جيشه وصل الى كل مكان فوق سطح هذه الارض فهو فجيئته قوي منيوع وسراياه ومعاركه متعددة وهو يقاتل على كل الجبهات. فلذلك هو شجاع ولذلك دولته ستكون اعظم الدول وهي في - [00:18:01](#)

اتساع اعظم من غيرها اتساعا. اذا ايش قال بعيد الصيت منبث السرايا؟ اذا ذكره حسن. جيشه قوي ثم قال يشيب ذكره الطفل الرضيع. اذا ذكر امام الاعداء قالوا اه بس لمجرد ذكر اسمه امام الاعداء علي ابن - [00:18:21](#)  
ابراهيم ستجد اطفال هؤلاء الاعداء يشيبون. اه يشيبون فجأة. كانهم ريعوا باشد الروع باشد الخوف ولا يحدث ان يكون اه ان يشيب الولدان او يشيب الاطفال الا يوم القيامة لهول ذلك اليوم ها - [00:18:41](#)

ولذلك هذا البيت فيه اشارة الى قوله تعالى اه فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. اه يجعل الولدان الاطفال الصغار ايصبحون شيبا جميع اشيب اه يعني عجائز قد هربوا بسرعة وهذا ايضا من هذا الباب انه يعني ذكره - [00:19:01](#)  
شديد الوقع في في الخوف على قلوب الاعداء حتى انه لو ذكر امام الاطفال لشابوا من لحظتهم اعيد الصيت ونبت السرايا يشيب ذكره الطفل الرضيع ثم قال في البيت الخامس عشر يغض الطرف من مكر ودهي كأن به وليس به - [00:19:24](#)  
خشوعا يغض الطرف يعني هو للاعداء الشديد سيف قاطع وحتى ذكره يشيب البلدان او يشيب له البلدان. ولكنه او لاوليائه ودود ها قد يغض الطرف والطرف العين يغض يعني يخفض طرفه من مكر مكر لاعدائه قد يكون - [00:19:44](#)  
تقض الطرف امام اعدائه كأنه يعني يجر ارجلهما لكي يظنوا انه ليس قوي او انه ضعيف وبالتالي ايش آآ يتورطون معه بالقتال معه. ها؟ ودهين ودهاء. الدهي. فقد يكون الاعداء. وقد يكون الاولياء ودا ومحبة. ها؟ كأن - [00:20:04](#)

به وليس به خشوعا وليس به جملة معترضة. يعني كأن به خشوعا والحقيقة انه ليس به خشوع. والخشوع قصده الذل هنا وليس خشوع من طاعة الرحمن ها ولك ايش قال اه قريط بن انيف في الحماسة اتوقع الابيات مشهورة - [00:20:24](#)  
قال آآ لو لو كنت من مازن لم لم لو كنت من نازل لم تستبح ابلي بنو من دهل ابن آآ اذا لقام لنصري معشر خشن اه ان ذو لثة لانا اه لكن ربك لكن قومي - [00:20:43](#)

هدول بيتين هم بيت القصيد اللذان او اللذان يشبهان هذا المعنى. قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هان كان ربك لم يخلق لخشيتته سوى هموم جميع الناس انسانا - [00:21:03](#)

اذا يغض الطرف من نكر ودهي كأن به وليس به خشوعا. ثم قال في البيت السادس عشر اذا استعطيت ما في يديه فقدك سألت عن سر مضيع. هم. اذا استعطيت ان طلبت منه العطاء ما في يديه ما يملك يعني. فقدك يعني اعطاك هي طبعا - [00:21:21](#)  
اسم فعل اتوقع بمعنى اسمه فعل ماض بمعنى كفاك. يعني اذا انت طلبت من العطاء سيكفيك سيعطيك ما تريد وزيادة. اه اه ثم قال ايش سألت اذا اذا استعطيت ما في يديه سألت عن سر مضيعة. كيف لما تطلب من انسان ان يذيع السر - [00:21:41](#)  
اه في السر اول ما يذاع ينتشر فيتفرق او ينتشر بين الناس جميعا فكذلك عطاؤه مثل اذاعة السر كما ينتشر السر او يفشوا بسرعة

شديدة كذلك عطاؤه يعطى مثل اذاعة السراي يعطى - 00:22:02

بسرعة شديدة وينتشر ويعم جميع الناس. وتشبيه غريب شوي بين اه وجه الشباب بين انتشار اه سر وهو انتشار سريع وعم وشامل اه اذا انتشر سره ما كل الناس تنتظره وبين انتشار كرمه يعطيك سريعا ثم يعم كرمه الناس جميعا. وطبعا الصورة شوية - 00:22:22 وكما قلت لكم غريبة وربما لا يفكر فيها بهذه الطريقة الا من كانت له عقلية المتنبئ اذا اذا استعطيته ما في يديه فقدك سألت عن سر مديعة ثم قال في البيت السابع عشر قبولا منه - 00:22:48

امن عليه والا يبتدأ يره فظيع. قبولا منه. يعني اذا قبلت منه عطاءه يعني انت اه اذا اعطاك فقبلته من منه عد قبولا هذا المن كانك انت الذي مننت عليه - 00:23:07

لانه مجرد قبولا له لعطائه يشكر على هذا القبول كانك انت الذي اعطيته هذا العطاء. وهو شبيه بقوله في قافيته قال يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده اني عليه باخذه اتصدق. يعني انا لما اخذ من مال يفرح كانني انا - 00:23:26

الذي اعطيت المال معدني اخذته منه. وهذا المعنى تماما مثله. قبولا منه من عليه. والا يبتدأ يعني يعطيك قبل ان اطلب منه مم؟ يقول لك هو لا يعطيك بعد ان تطلب منه بل هو يعطيك قبل ان تطلب منه لانه عنده بصر بحاجة الناس ومعرفة - 00:23:49

فدون ان يقولوا ربما يمنهم احيانا الحياء. ربما يمنهم احيانا الظرف. ربما يمنهم الحواجز الموجودة. يعني النوم بعيد لكنك تتحسس هموم الناس والامهم فتعرف حاجاتهم فتعطيه قبل ان يسألوك ولكن لو سألك احد سيرى ذلك فظيعا. انه كيف اه اه لم ينتبه لك ولحاجتك اه اه - 00:24:11

ان لم يعطك الا عندما سألته كان عليه يعني يرى الفضاة في انه لم ينتبه لحاجتك. انتبه فقط عندما سألته هذا الشيء. فيقول هو يبتدأ قبل ان تطلب. فاذا طلبت منه - 00:24:38

يعني لام نفسه اشد اللوم على انه لم يكن قد عرف بحاجتك. فهو يبتدئ الناس بعطائه لا ينتظرهم حتى يطلبون هذا العطاء والا الشرطي يعني ان لا يبتدأ يعني يبتدأ بالعطاء قبل الطلب يره يرى يرى طلبك ها آآ - 00:24:54

عطاء فظيعة شديد صعب عليه لكثرة يعني حساسيته وايضا معرفته اه حاجات الناس ثم قال في البيت الثامن عشر يهون المال. افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. لهوان المال عليه ماذا فعل - 00:25:14

في افراشها دماء جاء بالجلد بالنطع بالفرش وفرش هذا المال عليه وقال للناس خذوه ها خذوا ما شئتم ها وللتفريق يكره ان يضيع. او ايضا فرش الاديم لكي يفرقه. يكره ان يضيع ان يضيع بالبقاء. وليس بالعطاء. لانه - 00:25:34

افهم انه اذا اعطى فكأنما ادخر هذا المال عند الله بالاجر. فيقول لك يكره ان يضيع اي يكره ان يضيع هذا المال في غير الصدقة او ان يضيع هذا المال في غير الكرم على الناس وسد حاجاتهم او ان يضيع هذا المال في الانفاق على ملذاته وحتى لو كانت حلالا هذه

الملذات على - 00:25:54

لذاته وعلى ملاهيه وعلى شهواته حتى ولو كانت مباحة. فيقول يكره هذا الشيء. يكره ان يضيع بهذه الطريقة وانما يريد ان يستبقه ليس استبقاؤه معناه ان آآ آآ يبقيه عنده في يعني في خزائنه انما استبقاؤه ان يعطيه للناس. فكأنه استبقى الاجر - 00:26:14

وهذا طبعا في اشارة الى الحديث الشريف صلى الله عليه وسلم عندما ذبح الرسول صلى الله عليه وسلم شاة ذات يوم ربما في عيد الاضحى ففرقها فبعد ان وسعها سأل في حديث - 00:26:34

علي اه رضي الله عنه فسألها يا عائشة اه ماذا بقي منها؟ اه فقالت كلها ذهبت يا رسول الله يعني فرقته كلها ذهبت الا كتفها. فقال كلها بقيت الا كتفها. المعنى الاول مادي تبع عائشة رضي الله عنها - 00:26:44

انه يعني يا رسول الله انت انا اجيبه باجابة مادية على ما آآ سألتني ان الشاة وزعناها كلها اه بقيت فقط الكتف. فهو يقول نحن قيناها كلها اي ابقينا اجرها اه الا الكتف لاننا سنأكلها فنستفيد منها ولكن الاجر هو في الذي اعطيناه في الذي فرقناه - 00:27:04

والمعنى هو هو قال لهون المال افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثامن عشر في قصيدة مئة وواحدة واربعين ونلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الواحدة والسبعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في -

الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:27:44